Millennium@EDU SUSTAINABLE EDUCATION

MILLENNIUM@EDU
sustainable education
Making a difference for 15 million students

# @EDUالأَلْفِيَّة لِلتَّعْلِيْم المُسْتَدَام

## قِمَّة اِبْتِكَار الشَّرْق الأَوْسَط وشَمَال اِفْرِيْقِيَا

@EDUالأَلْفِيَّة لِلتَّعْلِيْم المُسْتَدَام

## تَأْثِيْر التِّقْنِيَات سَرِيْعَة التَّغْيِيْر عَلَى صُنَّاع السِّيَاسَات

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

أَصْحَابَ المَعَالِي والسَّعَادَة والسُّمُو/

مِنْ دَوَاعِي سُرُورِي أَنْ أَكُوْنَ فِي مِصْرَ –أُمَّ الدُّنِيَا–

وإِنَّهُ لَشَرَفٌ لِي أَنْ أُشَارِكَ فِي هَذِهِ القِمَّة المُتَمَيِّزَة

الّتِي تَجْلِبُ الحِكْمَة لِلعَمَل الَّذِي نَقُومُ بِهِ ويُمْكِنُ أَنْ

تُسَاعِدَ فِي خَلْق سِيَاسَات مُبْتَكَرَة لِلتَّعْلِيم

والتِّكْنُولُوجِيَا.

لَدَيْنَا تَحَدِّي كَبِيْر يَقِفُ أَمَامَنَا ويَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَدَيْنَا حُلُولاً وسِيَاسَات مُبْتَكَرَة، فَالْحُلُول المَوْجُوْدَة غَيْر كَافِيَة.

كَمَا نَعْرِفُ، التِّكْنُوْلُوْجِيَا الجَدِيْدَة لَهَا تَأْثِيْر فِي كُلِ نَوَاحِي الحَيَاة. التَّعْلِيْم يَجِبُ أنْ يَتَكَيَّفَ مَعَ النُّمُوْذَج الجَدِيْد وأنْ يَقُوْدَ التَّحَوُّلَ نَحْوَ الثَّوْرَة الصِّنَاعِيَّة الرَّابِعَة الشَّامِلَة.

وكَمَا نَعْرِفُ، نَحْتَاجُ إِلَى تَعْلِيْم يُنَمِّي مَهَارَات جَدِيْدَة وخُطَّة اِسْتِرَاتِيجِيَّة لِتَحْقِيْق هَدَفٍ كَهَذَا.

وهَذَا مُمْكِنْ، إِذَا تَأَمَّلْنَا اِسْتِرَاتِيجِيَّة التَّنْمِيَة المُسْتَدَامَة: رُؤْيَة مِصْر ٢٠٣٠، يُمْكِنُنَا أَنْ نَرَى مُسْتَقْبَل التَّعْلِيْم كَمَا يَلِي:

"وأَنْ يَكُونَ مُرْتَكِزَاً عَلْى المُتَعَلِّم و المُتَدَرِّب القَادِر عَلْى التَّفْكِيْر والمُتَمَكِّن فَنِيَّاً وتِقْنِيَّاً وتِكْنُولُوجِيَّاً، وأَنْ يُسَاهِمَ أَيْضَاً فِي بِنَاء الشَّخْصِيَّة المُتَكَامِلَة وإِطْلَاق إِمْكَانَاتِهَا إِلَى أَقْصَى مَدَى لِمُوَاطِن مُعْتَز بِذَاتِهِ، ومُسْتَنِيْر، ومُبْدِع، ومَسْئُوْل، وقَابِل لِلْتَّعَدُّدِيَّة، يَحْتَرِمُ الاِخْتِلَاف، وفَخُوْر بِتَارِيْخ بِلَادِهِ، وشَغُوْف بِبِنَاء مُسْتَقْبَلِهَا وقَادِر عَلَى التَّعَامُل تَنَافُسِيَّاً مَعَ الكَيَانَات الإِقْلِيْمِيَّة والعَالَمِيَّة."

هَذِهِ الاِحْتِمَالَات الجَدِيْدَة ذَات مَعْنَى نَظَرِي وعَمَلِي فُتِحَتْ بِشَكْلٍ رَئِيْسِي عَنْ طَرِيْق تِكْنُولُوجِيَا المَعْلُوْمَات والاِتِّصَالَات الجَدِيْدَة.

كَمَا نَعْلَمُ، لِأَنْ نَبْتَكِرَ نَحْتَاجُ أَنْ نُجَرِّبَ وأَحْيَانَاً قَدْ نَفْشَل. نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى خَلْق ثَقَافَة حَيْثُ الخَطَأ هُوَ الدَّلِيْل عَلَى أَنَّنَا نَفْعَلُ مَا يُمْكِنُ ومَالَا يُمْكِنُ.

فِي التَّعْلِيْم نَحْتَاجُ إِلَى إِعَادَة تَعْرِيْف مَعْنَى الفَشَل

و أَنْ نَكُوْنَ مُنْفَتِحِيْن لِتَجْرِبَة أَسَالِيْب جَدِيْدَة.

نَحْتَاجُ إِلَى ثَقَافَة تَسْتَفِيْدُ مِنْ الفَشَل لِتُحَفِّزَ ولَيَسَ لِتُعَاقِبَ.

الخَطَأ فِي إِجَابَة لَيْسَ فَشَلاً، إِنَّهُ مَعْلَم مُهِمّ فِي طَرِيْق التَّعْلِيْم والتَّعَلُّم.

الخَطَأ يَحْدُثُ عِنْدَمَا يُجَازِفُ الطُّلَّاب بِالإِجَابَة، ونَحْنُ يَنْبَغِي أَنْ نَعْتَبِرَهُ نَجَاحاً.

فِي عَالَم التِّكْنُولُوجِيَا والاِبْتِكَار مِنْ المُهِم دَعْم مَنْ يَسْتَطِع المُحَاوَلَة.

فِي الحَقِيْقَة، نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى دَعْم المُجْتَمَع بِالكَامِل لِلتَّعْلِيْم مِنْ وَرَاء الدَّعْم الفَرْدِي لِلْطُّلَّاب والمُعَلِمِيْن إِذَا أَرَدْنَا الحُصُوْل عَلَى نِظَام تَعْلِيْم نَاجِح.

أَتَمَنَّى أَنْ يَتَقَبَّلَ المُشَارِكُوْن العَرَب المُتَمَيِّزُوْن أَخْطَائِي وأَنْ يَدْعَمُوْنَنِي.

وفِي الخِتَام، اِسْمَحُوا لِي أَنْ أُشَارِكَ تَجْرِبَتِي الشَّخْصِيَّة لِإِظْهَار كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُوْنَ تِكْنُولُوجِيَا المَعْلُوْمَات والاِتِّصَالَات أَدَاة قَوِيَّة لِدَعْم المُعَلِّمِيْن والطُّلَّاب.

أَنَا أَدْرُسُ اللُّغَة العَرَبِيَّة مُنْذُ سَنَتَيْن ونِصْف ولَمْ أَلْتَقِ بِمُدَرِّسِي – نَجِيْب – شَخْصِيَّاً مُطْلَقَاً لَكِنَّنِي أَتَلَقَّى دَرْسَاً كُلَّ يَوْم مِنْ الجَهَة الأُخْرَى لِلْبَحْر المُتَوَسِّط، بَحْرُنَا المُشْتَرَك والَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُوْنَ رَمْزَاً لِمَعْرِفَتِنَا المُشْتَرَكَة.

ولِأَنَّ هَذِهِ القِمَّة مُخَصَّصَة لِلتَّعْلِيْم، كَلِمَتِي الأَخِيْرَة هِيَ أَنْ أَشْكُرَ مُدَرِّسِي لِلُّغَة العَرَبِيَّة الذِّي سَاعَدَنِي فِي كِتَابَة هَذِهِ المُقَدِّمَة،

لَكِنَّنِي سَأَتَحَوَّلُ إِلَى اللُّغَة الإِنْجِلِيْزِيَّة.

مُدَرِّسِي مُمْتَاز لَكِنَّ الطَّالِب صَغِيْر.

و بَعْدَ هَذِهِ المُقَدِّمَة المُتَوَاضِعَة، فَإِنَّ الأَهَم هِيَ الأَفْكَار التِي سَتُشَارِكُوْنَهَا سِيَادَتِكُم.

أَرْجُو مِنْ سِيَادَتِكُم فَتْحَ النِّقَاش.

شُكْرَاً جَزِيْلَاً.

مَارِيُو فرَانْكُو